14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس والجمعة24 -25 يناير 2013 العدد 15672

المجتمع والناس

إشراف / ميسون الصادق

انطلاقا من أن الحفاظ على البيئة حفاظ على الحياة

(همة) تحفز أهالي سقطرى على حماية البيئة في الجزيرة

سقطرى / متابعات:

نظمت مؤسسة همة شباب للتنمية بالتعاون مع محبي جزيرة سقطرى حملة حماية البيئة في الجزيرة، بهدفت إشراك جميع محبي سقطرى في بدء التوجه نحو الاهتمام بالبيئة في الجزيرة، والحفاظ على البيئة من مخلفات الأكياس البلاستيكية التي لا تتحلل بالتربة والتي تؤدي إلى التصحر، وتحفيز أهالي سقطرى على ضرورة المحافظة على رونق وتألق الأرخبيل في شكله الجميل.

كما هدفت الحملة تنمية غرس الأشجار السقطرية النادرة، وكذا تنمية الروح الجمالية في أعماق محبي الجزيرة والأهالي نحو مشاركتهم المجتمعية في تقديم ما يمكن تقديمه للجزيرة وأبنائها.

وشهدت الحملة مشاركة كبيرة من المواطنين في الأرخبيل، ولاقت صدى واسعا أسهم في توسيع دائرة التوعية البيئية، وعزز المفاهيم التي تخدم الحفاظ على البيئة والاهتمام بها انطلاقا من مبدأ« الحفاظ على البيئة حفاظ على الحياة».

وتخلل الحملة زيارات ميدانية نفذها فريق مؤسسة شباب للتنمية، ومحبي سقطرى إلى عدد من الجهات الخدمية والاستثمارية والجهات ذات العلاقة بالبيئة، وكلية التربية بسقطرى، والأسواق والتجمعات الشعبية، وتم توزيع الملصقات والبروشورات التوعوية بأهمية البيئة، والإرشادية بكيفية تنمية الثروة النباتية للأشجار النادرة في الأرخبيل.

وكانت فرقة سقطرى الشعبية شاركت بالعديد من الأهازيج والرقصات الشعبية عكست الموروث الثقافي الأصيل وجسدت ثنائية البساطة والجمال للفن السقطري.

على هامش دورة تدريبية عن رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان

الدكتور صالح ذيبان: الدورة تضمنت التدريب على الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة

صابر النيرب: المشاركون تعرفوا طرق وأساليب التواصل مع آليات الأمم المتحدة وإيصال الشكاوى

ناقشت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أوضاع حقوق الإنسان في اليمن وآليات حقوق الإنسان والقوانين الموائمة لحقوق الإنسان السياسية والاجتماعية والاقتصادية والانتهاكات التي ترتكب ضد الإنسانية، وذلك في الدورة التدريبية حول الرصد والتوثيق لانتهاكات حقوق الإنسان التي هدفت إلى تدريب (٢٤) مشاركاً ومشاركة من مختلف منظمات حقوق الإنسان بمحافظات عدن، لحج، أبين على مهارات الرصد والتوثيق وعمل التقارير الخاصة لأي انتهاك لحقوق الإنسان ورفعها إلى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

■ صاح ذيبان

■ صابر النيرب

■ عبدالسلام سيد أحمد

■ محمود قنديل

لقاءات: خديجة الكاف

عبدالسلام سيد أحمد: من الضروري إشراك منظمات المجتمع المدني مع السلطات الرسمية ذات العلاقة بحقوق الإنسان

إنشاء المفوضية السامية بعد مؤتمر فينا

في البداية التقينا الأخ عبدالسلام سيد أحمد مسؤول حقوق الإنسان بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان (اليمن) وتحدث قائلاً: إن المفوضية السامية تعتبر هيئة حديثة النشأة وهي خاصة بحقوق الإنسان وكانت هناك لجان لحقوق الإنسان من فترة لاخرى ترفع تقارير ولكن عدم فعالية اللجان أدى إلى إنشاء مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة وذلك بعد مؤتمر فيينا في عام ١٩٩٦م، من أجل مساعدة وتقديم الدعم والتقارير الفنية من قبل منظمات المجتمع المدني .. مشيراً إلى ان أحداث ٢٠١١م، التي مرت بها اليمن عملت على تغيير طريقة التعامل مع السلطات اليمنية والهيئة العامة للأمم المتحدة بشكل عام والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بشكل خاص .. مشيراً إلى ان مكتب المفوضية السامية يعمل على إشراك منظمات المجتمع المدني مع السلطات ذات العلاقة بحقوق الإنسان الرسمية وقد عقد مجلس حقوق الإنسان في يونيو جلسة لمناقشة أوضاع حقوق الإنسان في العام الماضي وستعقد جلسة أخرى في سبتمبر القادم.

وأكد ان هذه الدورة كانت تهدف إلى رفع قدرات منظمات المجتمع المدني في مجال الرصد والتوثيق لما له من أهمية بالغة في رصد انتهاكات حقوق الإنسان ورفع التقارير المنشورة بهذا الخصوص.

وأشار إلى ان اختتام هذه الدورة يتزامن مع اختتام دورة في صنعاء لناشطي منظمات حقوق الإنسان (صنعاء، حجة، صعدة) وهاتان الدورتان تم عقدهما بمناسبة اختتام اعمال الرصد .. متمنياً لجميع المشاركين والمشاركات النجاح في رصد وتوثيق أي انتهاك ضد الإنسانية.. وقد أسعدني هذا الحضور النسائي المتميز في هذه الدورة والاهتمام بالحضور والالتزام بقوانين الدورة.

العدالة الصحيحة للمجتمع

من جهته قال القاضي فهيم عبدالله محسن. رئيس محكمة استئناف عدن: ان على منظمات المجتمع المدني القيام بزيارة المحاكم ومراكز الشرطة من اجل التعرف على انتهاكات حقوق الإنسان في أجهزة الدولة التي لم ترصد ولم توثق بصورة صحيحة والتي نعتبرها بعيدة عنا كل البعد، فعلينا جميعاً وخاصة الراصدين والراصدات، ان نرصد كل هذه الانتهاكات .. مؤكداً انه يجب عليهم ألا يخافوا وان لا يعملوا حساباً لأحد .. وشكر مركز حقوق الإنسان على اختياره المواضيع المهمة التي تفيد طاقم العمل وكذا المنظمات الأخرى التي شاركت في التدريب على الرصد والتوثيق.

وأكد أن المفوضية السامية ستعمل ما بوسعها من اجل العدالة الصحيحة للمجتمع وقال (عليكم كمنظمات مجتمع مدني لعب دور في إصدار ووضع قوانين واتفاقيات حقوق الإنسان الموائمة للاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان).

■ حنان فارع

حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية

كما التقينا بالأخ صابر النيرب. مسؤول حقوق الإنسان غزة مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي تحدث وقال: إن المشاركين ومدخل حول القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأكد أن عملية الرصد والتوثيق تعتمد بشكل اساسي على كيفية جمع المعلومات وتقصي الحقائق وتقييم وتحليل المعلومات وكذا كيفية رفعها إلى السلطات من خلال منظمات المجتمع المدني التي تقوم بإعداد تقارير انتهاكات حقوق الإنسان.

■ فهيم عبدالله محسن

مضامين الصكوك الدولية والوطنية

من جانبه أكد علي الجبولي. منظمة مركز اليمن لحقوق الإنسان: ان الاستفادة من الدورة كانت كبيرة وذلك من خلال التعرف على مضامين الصكوك الدولية والوطنية الخاصة بحقوق الإنسان ومواضيعها المختلفة.

وأضاف الجبولي: ان هناك كماً هائلاً من المهارات العملية في الرصد والبحث والتوثيق الميداني لانتهاكات حقوق الإنسان تم اكسابها للمشاركين.

وأشار إلى انه كان تبادل المعارف مقابلة الشهود والضحايا وكيفية تمثيل الأدوار في مجموعات العمل.

■ عاصم الشاعري

رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان

أما المحامي محمود قنديل. خبير دولي في حقوق الإنسان ومستشار منظمة حقوق الإنسان فقال ان رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان يتطلب القدرة على الوصول إلى المعلومات والقيام بعملية رصدها وتوثيقها بموجب المواثيق والقوانين ومواءمتها مع المعايير الدولية، وتقوم المفوضية السامية بتدريب النشطاء الحقوقيين والعاملين بمنظمات حقوقية على الدفاع عن الحقوق والحريات .. مشيراً إلى ان المادة التدريبية تناولت العديد من المواضيع المهمة وتتعلق بالواقع الحالي منها مدخل حول العدالة الانتقالية والمبادئ الأساسية للرصد والخبرات أحد أركان الاستفادة الأساسية اثناء عمل المجموعات وتمثيل الأدوار من خلال إعداد تقارير التوثيق وكتابتها ورصد وحماية حقوق الإنسان الخاصة بالعائدين والمشردين داخلياً الذين يعيشون في مخيمات .. وشكر المدربين محمود قنديل وصابر النيري والمنسق صالح ذيبان وجميع القائمين على المفوضية السامية.

كانوا متفاعلين مع موضوع الرصد والتوثيق لانتهاكات حقوق الإنسان .. مؤكداً انه تم إكساب النشطاء الحقوقيين مهارات نظرية في صياغة التقارير وطريقة التواصل مع آليات الأمم المتحدة وايصال الشكاوى إليها.

وأوضح أن هناك مهارات عملية قمنا بصقلها بالنزول الميداني إلى الأسر والأفراد الذين تم انتهاك حقوقهم وسلبها منهم .. مؤكداً أن حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية يجمع بينهما سيادة القانون والكشف عن الحقائق والاعتراف بارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان وهو الهدف من خلال الرصد والتوثيق.

وأشار إلى ان التدريب تناول كيفية من الراصد أثناء العمل الميداني.

وأوضحت أن أهم العناصر التي تتضمنها كتابة التقارير: الاحتجاز التعسفي ومكان الاحتجاز والجهة ومدة الاحتجاز .. مؤكدة أن جميع أهداف الدورة أو معظمها تم تنفيذها وأن الدورة اجابت على كل التساؤلات التي كانت لدي .. مشيرة إلى ان الدورة أفادت الجميع وأضافت لهم الكثير من المعلومات والمعارف حول نشاط منظماتهم.

التوثيق للانتهاكات

والتقينا بالأخ عاصم الشاعري أمين عام مؤسسة (صح) فقال: نعمل في الرصد والتوثيق للانتهاكات ونناشد المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن تعمل على تدريب أعضاء مؤسسة (صح) لحقوق الإنسان لتقوم بعمل تقارير شهرية لانتهاكات حقوق الإنسان والعمل بالشراكة مع المفوضية السامية من اجل تطوير أداء المؤسسة وكادرها في عملية التوثيق لانتهاكات حقوق الإنسان.

تطوير قدرات العاملين في حقوق الإنسان

وفي الختام التقينا الدكتور صالح ذيبان محام ومنسق الدورة فقال: ان دورة الرصد والتوثيق مخصصة للعاملين في مجال حقوق الإنسان والناشطين الحقوقيين .. مؤكداً أن الدورة هدفت إلى تدريب (٢٤) مشاركا ومشاركة من مختلف منظمات حقوق الانسان بمحافظات عدن ولحج وأبين واكسابهم المهارات والمعلومات حول الرصد وتدريبهم على كيفية الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة والعمل على تطوير قدرات العاملين في مجال حقوق الإنسان في اعداد التقارير الخاصة بالتوثيق واستمارات الرصد لأي انتهاك لحقوق الإنسان والعمل على رفعها إلى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة .. مضيفاً أن هذه الدورة تعتبر باكورة أنشطة المفوضية السامية مكتب اليمن في محافظة عدن.

وأكد ذيبان أن الدورة عملت على صقل مهارات العاملين في منظمات حقوق الانسان ومكنتهم من مهارات اساسية في كيفية تقصي الحقائقو اعداد تقارير.

محمود قنديل: رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان بموجب المواثيق والقوانين ومواءمتها مع المعايير الدولية

التكيف مع سن التقاعد

عبد الرحمن عبد الحكيم

عند ما يبلغ الإنسان سن التقاعد يتوجب عليه أن يتكيف مع حياة جديدة لم يألفها وأوقات طويلة من الجلوس مع النفس ومع الآخر أي مع الزوج أو الزوجة إن كان على قيد الحياة.

فالشخص الذي يعمل يومياً في حدود ثماني ساعات ويقضي الطريق إلى العمل ذهابا وايابا ساعة كاملة إذا جاء التقاعد مع ما فيه من إحباط ومنغصات وشعور بعدم الجدوى فعلى الزوجين الجلوس مع بعضهما البعض ساعات طويلة لذا يسود بينهما جو من التوتر النفسي والمشاحنات والحديث عن أشياء كثيرة كانا لا يجدان متسعاً من الوقت للحديث عنها وإذا بهما يجدان الوقت كله للتخاصم حولها.

ومن ثم تبدأ المشاحنات في بيت خال من الأبناء الذين هجروا البيت وكونوا اسرا جديدة وصاروا لا يتذكرون الأبوين إلا في المناسبات.

وقد يحدث الطلاق بين الزوجين في هذه السن المتأخرة وهو أمر يدعو إلى الحزن والألم أكثر مما يدعو إلى الاستغراب أو السخرية ولهذا من الأفضل أن يفكر الزوجان ويستعدا لهذه المرحلة القاسية و أول مايجب التفكير فيه هو استثمار هذه الطاقات المعطلة للمتقاعدين في أعمال لخدمة المجتمع من خلال مؤسسات اجتماعية للاستفادة من فائض الوقت لدى المتقاعدين كما أن على أصحاب الخبرة منهم تقديم هذه الخبرة كل في مجال اختصاصه لمجتمعه وعدم الركون إلى السكينة خلف جدران المنزل حيث ليس هناك أي سكينة فنجد أن هذا المتقاعد يسيطر عليه الملل وهو في منزله وكأن الدنيا قد انتهت بعد خروجه للتقاعد ويتعرض لمختلف الظروف كالمرض والكآبة وتتغير ايضاً حالته النفسية وبهذه الطريقة التي سلكها يكون قد قضى على ما تبقى له من العمر.

لذا من واجبه الخروج لممارسة حياته الطبيعية ويعمل في المجال المتخصص به سواء كان رجلاً أو امرأة ليجد نفسه في الحياة وينظر إليها نظرة جميلة ليتمكن من العيش فيها بسلام وأمان واطمئنان.

البيوت السعيدة

داليا عدنان الصادق:

كل الحكايات والأفلام تحاول أن تنتهي نهايات سعيدة وكلنا نعرف اللازمة التي تتكرر في نهاية حكايات الأمهات « حيث تقول: وعاش الجميع في أسعد حال وأنجبوا صبيانا وبنات»!

ولكن هل خطر لكم أن تتساءلوا: ماذا لو لم «ينجبوا» الصبيان؟ ولم يرزقهم الله إلا البنات؟

بعضهم يعد هذا الأمر مصاباً أليماً .. وبالطبع يختلف هذا «المصاب» من بيت إلى آخر ومن أب إلى آخر، كما يختلف حجمه وأسلوب التعامل معه فمن طلاق إلى هجر إلى زواج من أخرى إلى ذبح!! وهذا يجعلنا نأسف بل نغضب ونستهجن ما ارتكبه أب في حق بناته الخمس اللواتي ذبحهن بعد أن يئس من إنجاب الولد!.

هل نسي هذا الأب أنه هو أيضاً مسؤول عن إنجاب البنات وهل استطاع أن يجد خلاصه وما كان يتمناه في ارتكابه هذه الجريمة النكراء؟

وهل أصبح الآباء الآخرون الذين رفضوا ولادة زوجاتهم للبنات أكثر راحة وسعادة؟ أم أنهم غادروا بتهور وقصر نظر منهم بيوتا كان يمكن أن تكون سعيدة وهانئة؟

رسالتنا في «المجتمع والناس» حماية البيوت السعيدة ومساعدة أركانها لتحقيق المزيد من الهناء والوئام ولهذا نحن نقول لهؤلاء الآباء أنهم يغادرون جناتهم الأرضية كما نشجع كل أم على الفرحة والفخر بمولودتها الأنثى كما تفخر بمولودها الذكر وهي لا تحتاج أعذاراً أو تبريرات أو رأفة.. ومع أننا لا نميل إلى الانحياز إلى المرأة ضد الرجل غير أننا نرى أن البيوت السعيدة بإمكانها أن تنشأ وتكبر بحب الزوجين وتفاهمهما وتنشئتهما الصالحة لأبنائهما سواء كانوا صبياناً أو بنات أو «بنات» فقط، وستبقى البيوت السعيدة هدفاً أساسياً في رسالتنا الإعلامية نعبر عنها بكل طريقة بمختلف الأساليب.

البيوت السعيدة ليست هدفاً صعب المنال بل هي هدف نبيل يستحق أن نبذل من أجله الكثير من الجهد.